

قضايا بحثية ٣

الاسم / الحميدي بن عبدالله السبيعي
طالب برنامج دكتوراة الإدارة
الفصل الثالث
الرقم الجامعي (٢٥١٠٠٣١٣٢)

د / محمد الخولي



التكليف السابع

المدخل النظري

Chapter
01

أثر الإدارة التفاعلية على أداء العاملين في القطاعات الحكومية
دراسة ميدانية على العاملين في شرطة محافظة جدة

المقدمة

Chapter

01

في ظل التحولات الإدارية التي تشهدها القطاعات الحكومية برزت الحاجة إلى تبني أساليب إدارية حديثة تساهم في تحسين كفاءة العاملين ورفع مستوى الأداء المؤسسي وتُعد الإدارة التفاعلية إحدى أبرز المداخل الإدارية المعاصرة التي تعتمد على التواصل الفعال والمشاركة في اتخاذ القرار وبناء الثقة بين القيادة والعاملين وانطلاقاً من أهمية الأجهزة الأمنية ودورها الحيوي تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر الإدارة التفاعلية على أداء العاملين في القطاعات الحكومية من خلال دراسة ميدانية على العاملين في شرطة محافظة جدة وذلك لفهم مدى تأثير التفاعل الإداري في بيئة عمل تتسم بالضبط والتنظيم والضغط الميدانية .

Chapter
01

١- مفهوم المدخل ومرتكزاته الأساسية

مفهوم المدخل النظري

المدخل النظري في هذا المشروع البحثي يُقصد به الإطار الفكري والعلمي الذي يستند إليه الباحث لفهم وتفسير العلاقة بين متغيرين رئيسيين هما الإدارة التفاعلية وأداء العاملين وذلك من خلال تحليل المفاهيم ذات الصلة والاستفادة من النظريات والنماذج الإدارية الحديثة وفي سياق هذا المشروع فإن المدخل النظري يهدف إلى توضيح مفهوم الإدارة التفاعلية كاتجاه إداري حديث يركّز على التفاعل الإيجابي بين القادة والعاملين و تحديد أثر هذا التفاعل الإداري على تحسين أداء العاملين داخل القطاعات الحكومية وتحديدًا في بيئة شرطية مثل شرطة محافظة جدة وكذلك الربط بين النظريات الإدارية مثل نظرية القيادة التفاعلية نظرية الأداء الوظيفي ونظرية التحفيز لتكوين إطار تحليلي يفيد في بناء الفرضيات وتحليل النتائج.

Chapter

01

مرتكزات المدخل النظري

يرتكز المدخل النظري لهذا المشروع على مجموعة من العناصر الأساسية التي تُمثّل القاعدة التي يقوم عليها البحث:

أولاً / مرتكزات تتعلق بالإدارة التفاعلية

- ١- وجود قنوات تواصل مفتوحة وواضحة بين القيادات والعاملين.
- ٢- إشراك الموظفين في القضايا الإدارية والميدانية ذات الصلة.
- ٣- بناء بيئة من الثقة والاحترام بين الإدارة والمروّوسين.
- ٤- تقديم الدعم المعنوي والمادي الذي يعزز الروح الإيجابية في بيئة العمل.
- ٥- إعطاء الموظفين الصلاحيات المناسبة والثقة في قدرتهم على الإنجاز .

Chapter
01

ثانيًا / مرتكزات تتعلق بأداء العاملين

- ١- قدرة الموظف على إنجاز المهام بدقة وفي الوقت المناسب.
- ٢- مدى التزام العاملين بالأنظمة والتعليمات.
- ٣- شعور الموظف بالارتياح تجاه بيئة العمل والإدارة.
- ٤- رغبة الموظف في الإبداع والمساهمة في تحسين العمل.

ثالثًا / الربط بين المتغيرين

- ١- تؤدي الإدارة التفاعلية إلى خلق بيئة عمل محفزة تشجع على الالتزام والإنجاز.
- ٢- العلاقة بين القائد والمرؤوس القائمة على الحوار والثقة تؤثر إيجابًا في أداء العاملين.
- ٣- الإدارة التفاعلية تساهم في تقليل الضغوط وتحسين جودة العمل في البيئات الأمنية الصارمة مثل شرطة جدة.

٢- ارتباط المدخل بموضوع الدراسة

يرتبط المدخل النظري ارتباطاً وثيقاً بموضوع الدراسة حيث يشكّل الإطار العلمي الذي تستند إليه الدراسة في تفسير العلاقة بين الإدارة التفاعلية وأداء العاملين في القطاعات الحكومية وتحديداً في بيئة العمل الأمنية بشرطة محافظة جدة ويُعد هذا المدخل أداة لفهم كيف تؤثر ممارسات الإدارة التفاعلية مثل الاتصال الفعال والمشاركة في اتخاذ القرار والتحفيز وبناء الثقة على رفع مستوى أداء الموظفين من حيث الكفاءة الالتزام والجودة في تنفيذ المهام وتُظهر طبيعة العمل في الأجهزة الأمنية أهمية وجود نمط إداري يعزز التفاهم والتعاون بين المستويات المختلفة في المؤسسة وهو ما يوفره المدخل التفاعلي الذي يركّز على التفاعل المستمر بين القادة والمروّسين كما أن هذا المدخل يتيح للباحث إطاراً نظرياً يمكن من خلاله بناء أدوات البحث مثل الاستبانة وصياغة الفرضيات وتحليل النتائج في ضوء نظريات إدارية معتمدة وبذلك فإن المدخل النظري لا يقتصر على كونه خلفية معرفية بل يُعد عنصراً أساسياً في توجيه الدراسة نحو تحقيق أهدافها ويفسّر العلاقة السببية بين أسلوب الإدارة المتبع ومستوى الأداء الوظيفي للعاملين في قطاع حيوي مثل الشرطة.

٣- تقييم ملائمة المدخل للدراسة

يُعد المدخل التفاعلي من أكثر المداخل الإدارية ملائمة لموضوع هذه الدراسة وذلك لعدة أسباب تتعلق بطبيعة المتغيرات المدروسة وسياق البيئة التنظيمية المستهدفة حيث تسعى الدراسة إلى قياس أثر بيئة الإدارة التفاعلية على أداء العاملين في القطاعات الحكومية وتحديدًا في شرطة محافظة جدة وبيئة تتميز بالضبط الإداري وتسلسل الهيكل التنظيمي وحساسية المهام الموكلة للعاملين فيها لقد جاء اختيار المدخل التفاعلي ملائمًا لما يطرحه موضوع الدراسة من إشكالية تتعلق بتأثير نوعية الإدارة على سلوك وأداء الموظف الحكومي فهذا المدخل يقدم إطارًا نظريًا يفسر كيف تؤثر ممارسات إدارية حديثة مثل التفاعل الإيجابي والمشاركة في اتخاذ القرار والتحفيز والتمكين على رفع مستوى الأداء في بيئات العمل الرسمية كما أن المدخل التفاعلي لا يتعارض مع طبيعة العمل الأمني بل يدعمه من خلال بناء علاقات قائمة على الثقة والانفتاح بين الرتب المختلفة مما يساهم في تخفيف التوترات الوظيفية وزيادة الانضباط الذاتي وتحسين الاستجابة الميدانية وبناءً على ما سبق يمكن القول إن المدخل التفاعلي يُعد ملائمًا بدرجة عالية للدراسة لأنه يُفسر العلاقة بين الإدارة والأداء بطريقة منطقية وعملية و يتوافق مع توجهات الإدارة الحكومية الحديثة نحو التشاركية والشفافية و يناسب طبيعة البيئة الأمنية التي تتطلب التوازن بين الانضباط والتفاعل الإنساني.

الخلاصة

يتناول الإطار النظري لهذه الدراسة العلاقة بين الإدارة التفاعلية وأداء العاملين في القطاع الحكومي مستندًا إلى مجموعة من النظريات الإدارية الحديثة مثل نظرية القيادة التفاعلية ونظرية الأداء الوظيفي ويُعرّف المدخل التفاعلي باعتباره نمطًا إداريًا يقوم على تعزيز الاتصال الفعّال والمشاركة والتحفيز وبناء الثقة بين القادة والموظفين أما أداء العاملين فيُقاس من خلال مستوى الكفاءة الالتزام وجودة الإنجاز وقد تم اعتماد هذا المدخل لكونه الأكثر ملاءمة لطبيعة بيئة الدراسة في شرطة محافظة جدة حيث يساعد في تفسير كيف تسهم ممارسات الإدارة التفاعلية في تحسين الأداء داخل بيئة تتسم بالهيكلية والانضباط كما يُمكن هذا المدخل الباحث من بناء أدوات القياس وصياغة الفرضيات وتحليل النتائج ضمن إطار علمي ومنهجي وعليه فإن المدخل التفاعلي يُعد إطارًا نظريًا مناسبًا لتحقيق أهداف الدراسة وتفسير متغيراتها ضمن السياق الأمني الحكومي .



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكراً جزيلاً

